

في الرجال فقال يا ابا المومنين ما كنت تهاب في خوف واحد الا اني اعلم ان حصلته واحدة قد تلتها قال
وما هي قال قلت غير مبطن العشبث وقد علمت ان كان له بطن فقال نعم ان هذه الحصلة
سبقت بما قول المشرك ذكره ابو عبيدة في مقاتل الفرسان ولا روع ذوار الرعدة والهيبة
وحببته هو لا يرش كان ملكا وهو اول من اوقف بالشمع وضرب الحيات في الحرب ونداه
مالك وعقبيل ضربهما المثل طول ما ناداهما حتى قال ابو حراش

المرتعلي ان قد تعرفت هو قبلنا * خليله صفاء مالك وعقبيل *
قولهما وجد اطارا استشبه بالفارسى عليان الظير مونت تاريت وعليان الظير يكون
من الجبل لانه يصف في البيث فاقا فحدثت اولادها في حال صغر فاقبلت على الحسين وقا
الميرة في الكلام طارح عطر وجهي لتوفى عطفك على الحور فنالته ودوام جمع رؤوم ومعنى ترا
شبهه والحور ولد التام الصبي ويون له جيت يسقط من امه سليل قبل ان ترفع عليه النساء
فان كان ذكر فهو سقب وان كان انثى العيون فهو خامل وهو في ذلك كالجوار سنة وقوله
اذ اخذت الاولى سبحي لها معما اوردته في مع مشهدها بر عليان مع تسخط الخاطبة ويحسب
اصواتهن على طريفة واحده وتواحد وقوله لعائش يوما البيث اودعه المص في العارشا
على الفزان جزها بان فائدتهم بن نوبير بن شاذيكي انا نهشل واخوه مالك يكنى ابا المغوار
ابو الفزح في الاثافي عن بن شهاب ان مالك بن نوبير كان من اكثر الناس شعرا وان خالد
لما قتله ابن اسد فضبل لفة فصيح ما فيه قبل ان يبعث النار في شوائبه واخرج عن جيبه
زيد الطائت المنهال رحل فر على امه مالك بن نوبير لما قتله خالد فاخذ فوبا فكهنة فنفذ
بني يقول منهم لقد كن المنهال طرحه ايضا من طريق احمد بن عمار العبدي عن ابيه عن حده قال
صع عن الخطاب الصبي فلما افضل من صلواتها هو رجل قصير عور فقال من هذا قال
بن نوبير فانشده في اخيه فانشده لعري العصبه بنامها فقال عمر لودت ابن
الشعر فارقت ابي زيدك مثل اربث احاك فقال نعم نعم لو ان ابي مات على ما ماتت عليه
ما رتبته

مارتبه فقال عمر ما عراني احد عن اخي مثلما عراني بروتهم وقال المدني بن نوبير حد ثنا بن ابي الدنا
حد ثنا ابي عن هشام عن عمار بن ابيده ان كان عمر بن الخطاب يقول ما هبنا الصبا الا كبريت على
اجزبه وكان ذا لعي متم بن فربه استشهد تصدته في اخيه وكان كذا ما كن حد بن حنيفة
من المدني حنيفة بن قيس بن تصدعا * ولما نزلنا كافي وما الكافي طول الجراح لربث لبلته وعا
واخرج بن ابي الدنا واليه في شعب اليمان عن القصب بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب ليع
زيد لعين اخاه هاجر قبلي وقبلي ما هبث الريح من لقاء الهامة الا انتمى بن اياه وما ذكرت
متم بن نوبير الا ذكرته وهاج في عجبنا وقتا كنا في حذية البشيت واخرج بن ابي الدنا
واليه في في الشعب عن خالد بن سعيد بن عمر بن سعيد ان عمر قال لمتم بن نوبير لو كنت شاعرا
لا شئت على ابي كذا الغيث على اخيك فقال لو كان مهلا على ابي متم هلك اخيك لعزبت عند هذا
لما نزلت احسن من هذا قال بن سعيد في الطباقت حد ثنا وكيع بن الجراح وعمر بن عبد الله
عن عبد الله بن الاحق المكي عن ابي بكير قال لما ماتت عبد الله بن ابي بكر بالحبيشة فدخل
ملكه قد مات عائشة من المدني فانت فيه فوصف عليه فميتت بهذين البيثين

* وكذا كذا ما جف مية جفنه * من الدهر حتى قبل ان تصدعا *
* ولما نزلنا كافي ونالك * طول الجراح لربث لبلته معنا *
واخرج بن عسار في طريقا من ابي عون وعبد العزيز بن يعقوب المناجشون قال في الخطاب
لمتم بن نوبير ما ارشدنا لقيت على اخيك من الحزن قال كانت عيني هذه قد ذهبت وانشا والربا
فيك بالصححة واكثرنا بكاء حتى يبت العيون لنا قصبه وجرت الدمع فقال عمر ان هذا الحزن
شديده ما يحزن هكذا الحد على هالك قال عمر رحم الله زيد بن الخطاب اني لاحسب اني لو كنت اقد
على ان قول الشعر ليجت بكيت خاك فقال عمار بن المومنين لو قيل لابي يوم الهامة ما قبل الحزن
ابدا فاصبر شعري عن الخطاب قال بن حنيفة فقل لابن ابي مرام ان كان عمر يقول الشعر الا ولا يترك احد
لنا الفضل في الدنيا ونفك دم * ونحن لكم يوم القيمة افضل *

Copyrighted material